

## لماذا شرع الله النوافل ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم المسألة الاولى لماذا شرع الله النوافل  
الجواب شرع الله النوافل لعدة حكم الحكمة الاولى رفعة الدرجات - 00:00:00

ودليل هذه الحكمة قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه  
ال الحديث بتمامه وهو في الصحيح فكلما ازداد العبد من النوافل ازدادت رفعته عند الله عز وجل - 00:00:22

ولذلك فان اهل الجنة يتفاوتون في منازلهم على حسب نياتهم وكثرة نوافلهم. فاذا كان الانسان مستكثرا من فسيدخل من باب الصلاة  
واذا كان مستكثرا من باب الصوم فسيدخل من باب الصوم وهكذا. فاذا هذه الابواب تفتح للمستكثرين من النوافل - 00:00:45

الحكمة الثانية جبر نقص الفرائض فان من فضل الله عز وجل ان شرع لكل فريضة ما يتناسب مع جنسها من النوافل. فالصلاحة منها  
فرض ونافلة والصوم منه فرض ونافلة والحج والعمرة منها فرض ونافلة. والزكاة منها فرض ونافلة وهي الصدقة - 00:01:10

فاذا حصل في فرائضك شيء من الخلل او النقص او التقصير وكان عندك شيء من النوافل فان الله عز وجل يجبر هذه الفرائض بهذه  
النوافل. فاذا كان ركوعك في بعض الفرائض ناقصا اخذ ركوعك في النافلة وجبر الفرط - 00:01:35

واذا كان سجودك او خشوعك في الفريضة ناقصا اخذ خشوع وسجود النافلة وجبر به الفرض حتى تكون الفريضة كاملة ودليل ذلك  
قول النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما يحاسب عنه العبد من عمله يوم القيمة الصلاة - 00:01:55

فان صلحت والا قيل انظروا هل لعدي من تطوع؟ فان كان له تطوع جبر به ذلك ثم تؤخذ الاعمال على ذلك يعني كل الاعمال التي  
هي فرض اذا حصل فيها نقص فان الفرائض فان النوافل تكمل بها - 00:02:15

الحكمة الثالثة انها جعلت كالسياج الذي يحمل فرائض ولذلك اذا رأيت العبد حريضا على النوافل فاعلم انه لن يترك الفرائض لكن متى  
ما دخل عليك شيء من النقص او التقصير في الفرائض في النوافل فاعلم انك الان متوجه الى التقصير في الفرائض - 00:02:36

ولذلك لا يأتيك الشيطان يأمرك بترك الفريضة مباشرة اذا كان يعلم منك المحافظة على النافلة لان ثمة سياج يمنعك ولكن يأتيك  
وينقل رأسك عن النوافل فاذا استطاع ان يكسر هذا السياج ولج منه الى ولج منه الى - 00:03:01

الى الفرائض فاذا كنت ت يريد ان تحمي فريضتك من النقص وهو الفائدة الثانية او الترك وهي الفائدة الثالثة فعليك بالنوافل الحكمة  
الرابعة عمارة الوقت بطاعة الله عز وجل فان اوقات الانسان في اليوم والليلة كثيرة اربعة وعشرين ساعة. فلو جئت الى الواجبات  
فيها لما وجدتها تستجمع ولا ساعة واحدة - 00:03:21

لو حسبت الاوقات التي تستقطع فيها الواجبات المؤقتة لما وجدتها تستغرق ساعة. طيب يبقى عند الانسان وقت كن طويلاً ماذا يفعل  
فيه؟ شرعت هذه النوافل حتى يكون وقت الانسان دائماً معه ماذا؟ بطاعة الله تبارك وتعالى - 00:03:52

هذه هي الحكم التي نص عليها العلماء رحمهم الله تعالى وثمة حكم اخر يذكرونها ولكنها حكم في بعض النوافل - 00:04:12